

قواعد المقاصد في الأربعين النووية. [1] | لفضيلة الشيخ

الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:02](#)

الليلة ان شاء الله تعالى نشرع في محاضرة طيبة متعلقة بمقدمات تطبيقية في علم المقاصد اسأل الله تبارك وتعالى ان يكتب فيها الاجرة والنفع العميم وعلم المقاصد يا معاشر الاحبة من الموضوعات المغمورة عند كثير من طلبة العلم - [00:00:26](#)

لان كثير من طلبة العلم يعتنون بالمسائل الظاهرة او بالعلوم الظاهرة ولا يغوصون في المعاني والفنون التي تقربهم الى دقائق المسائل مثل هذا الموضوع علم المقاصد قل ان يتفطن له كثير من الطلبة - [00:00:58](#)

وسنجد شواهد على هذا الكلام الليلة ان شاء الله تعالى الله تبارك وتعالى تعبدنا بالمقاصد وهذا مذكور في القرآن الكريم واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن - [00:01:27](#)

تسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون هذه الاية نص من الله تبارك وتعالى على ضرورة التعبد بالمقاصد فان الله سبحانه وتعالى اخبرنا ان انزال ادم عليه السلام - [00:01:55](#)

الى الارض انما لاجل مقصد عظيم اقامة الدين واقامة الملة وعمارة الارض وكذلك تحقيق المصالح في الدين وفي الدنيا. اذا هذا النص يشير الى اهمية او الى ضرورة التعبد بالمقاصد ينبغي على كل طالب - [00:02:18](#)

وعلى كل مسلم ان يتعرف على المقاصد ليعبد الله تعالى من خلالها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل بالمقاصد جاء هذا في الترمذي من حديث ابن عمر رضي الله عنهما - [00:02:49](#)

انه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هذه الكلمة. انظروا يا اخوان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو هؤلاء الكلمات ما كان يتركها ما كان - [00:03:16](#)

ما كان يغفل عنها هذا عمل بالمقصد ما هي تلك الكلمات اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودني اية واخرتي. اللهم اني اسألك العفو والعافية هذه الكلمات ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:41](#)

يتركها لماذا لانها عمل بالمقاصد تحقيق مقصد حفظ الدين وحفظ النفس. العافية هذي متعلقة بماذا ليست متعلقة بالانفس او الابدان فقط متعلقة بالاديان لان بعض الناس يظن ان العافية في الابدان - [00:04:05](#)

العافية تكون في الابدان وتكون الاديان. احفظ هذه القاعدة احفظ هذه القاعدة العافية تكون في الابدان وتكون في الاديان ان بعض الناس يبتلى بيبتلى في دينه ويعافى يعافى في بدنه - [00:04:32](#)

اذا ما نكتفي بعافية البدن انما ايضا لابد ان نحقق عافية الدين سلامة العقيدة وسلامة المعتقد وسلامة الملة لان بعض الناس لا يعتني بهذا الاصل ومقاصد الشريعة اذا اردنا ان نضبط معناها ضبطا صعب - [00:05:04](#)

صحيحا او نجعل لها حدا لان بعض الناس يقول انا لا اعرف معنى او حتى مقاصد الشريعة حدها انها غاية الحكم لتحقيق مصالح الدين والدنيا هذا حد مقاصد الشريعة اذا قلنا الحد يعني التعريف الجامع المانع الذي يحقق - [00:05:36](#)

التمرة المرجوة من المعنى ومقاصد الشريعة غاية الحكم لتحقيق مصالح الدين والدنيا واذا اردت ان تقول هي التفات الشارع للكليات

الخمس فهذا صحيح حفظ الدين حفظ النفس حفظ المال حفظ العقل - 00:06:06

وهذا المقصود بمقاصد الشريعة غاية الحكم غاية الحكم يعني لما نقول هذا مندوب ما هي الغاية من هذا النذب هذا مكروه ما هي

الغاية من هذه الكراهة هذا محرم ما هي الغاية من هذا التحريم؟ هذا واجب - 00:06:33

ما هي الغاية من هذا الواجب لتحقيق مصلحة الدين والنفس والمال والعقل والنسل احفظ هذا المعنى وايضا هذا نريد ان نجعله اصلا

كلياً عاماً حتى نعظم الله ظاهراً وباطناً لان بعض الناس يظن ان هذه - 00:07:05

المقاصد المعرفة وهذا خطأ هذا الفهم خاطئ هذه المسائل او هذه المعارف او هذه المعلومات او هذه المعاني لتعظيم الله ظاهراً

وباطناً والا ما فائدة العلو ما فائدة الكتب ما فائدة الشروح والمسائل والمباحث - 00:07:38

التي يدونها العلماء من اكثر من الف سنة من اجل تعظيم الله ظاهراً وباطناً والعلماء كانوا يتدارسون هذه المسائل ونحوها لحتى

يتذوقوا حلاوة الشريعة بل ان بعضهم كان يؤلف الكتب - 00:08:03

بعنوان اسرار الشريعة وان كانت هذه الجملة فيها تحفظ عند بعض اهل العلم يسمون بعض الكتب اسرار الشريعة يقصدون ان هناك

معاني مدفونة فهي بمنزلة الاسرى هي بمنزلة الاسرى لكن العلماء المحققين ما يسمونها اسراراً لان ليس عندنا في الشريعة -

00:08:27

اسراراً نسميها علل التشريع او مقاصد التشريع اوي او نسميها علل الاحكام. ان بعض بعض اهل العلم لان بعض اهل العلم يتحفظ من

هذه العبارة وهي عبارة اسرار الشريعة وبعضهم يجوزها. بعضهم - 00:08:58

تقول انها جائزة لانها بمنزلة الكنوز المدفونة فهي اسرار لكن الاولى ان نقول علل الاحكام او مقاصد الاحكام فكانوا يدرسون هذه

الكتب او هذه المسائل حتى يتذوقوا حلاوة الشريعة ويتدرب الطلاب والائمة يتدربون على الاستنباط - 00:09:22

لان من اراد ان يكون اماماً او مجتهداً اما في مسجده او في قريته او في او في مدينته او في اقليمه فعليه ان يتعلم مقاصد الشريعة

ومن يدرى لعله يكون يوماً من الايام علماً من الامة - 00:09:53

ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد رحمة الله على الجميع. هؤلاء كانوا يدرسون مع احد الطلبة وما كان يعرف احداً من العلماء الذين

درسوهم انهم سيكونون ائمة فعلياً ان نحتسب في تلقين الناس هذه المسائل او هذه - 00:10:15

مباحث مع احتساب الاجر عند الله تبارك وتعالى لتدريب الناس على الاستنباط وتذوق حلاوة الشريعة ولتعظيم الله ظاهراً وباطناً ما

الدليل على هذا؟ قد يقول قائل اعطنا دليلاً على هذا الكلام - 00:10:41

الذي انت ذكرته الان نقول ان الله سبحانه وتعالى قال في القرآن ماذا قال في القرآن؟ الله تبارك وتعالى عندما ذكر المسائل والمعاني

والاحكام ماذا قال الله عن الاحكام كلها - 00:11:01

قال الله سبحانه وتعالى ومن يعظم شعائر الله الشعائر الله المسائل والمعاني والاحكام. تعظيم هذه المسائل وتعظيم الاحكام التي

جاءت في علل الشريعة او في مسائل الشريعة او في مقاصد الاحكام كلها من اجل - 00:11:33

من اجل هذا الاصل ولهذا المسلم عندما يغتسل فانه يغتسل احتساباً ومن اجل ان يحقق المقصد الذي امره الله تبارك

وتعالى او نذب نذب اليه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:00

سواء كان هذا الغسل او سلاً واجباً او مندوباً هذا مدخل المقدمات التطبيقية لعلم المقاصد لكن عندنا يا معاشرة الاحبة عندنا جملة من

القواعد والمقدمات المقاصدية التي لا غنى لاحد عن معرفتها - 00:12:23

كل طالب وكل متفق بل كل عامي يندب لهم ان يتعلموا او ان يقفوا على هذه المقدمات المقاصدية. لماذا لانها باب لتعظيم الله تبارك

وتعالى ومفتاح لتذوق حلاوة الشريعة وهي اداة - 00:12:58

معرفة الاستنباط في الكتب الشرعية اول قاعدة يا معاشرة الاحبة قاعدة ان العمل بالشريعة يحقق العبودية انت عندما تدرس الفقه او

الحديث او الاصول او تدرس علم المصطلح او تدرس التفسير - 00:13:25

هذا عمل في حد ذاته لماذا هذه الدراسة لتحقيق العبودية سماع المحاضرة او سماع الدورة العلمية او سماع الدرس او سماع الموعظة

هذا انت تقصد من خلاله تحقيق العبودية لان الله تبارك وتعالى قال فاعلم انه لا اله الا الله - [00:13:57](#)

وهذا العلم من اين يأتي؟ يأتي عن طريق التفقه التعلم الجلوس عند العلماء سماع المواعظ سماع المجالس الفقهية هي التي تجعل من هذا مدخلا لتحقيق العبودية وانت بهذه الدراسة في الجامعة او في المعهد او في المسجد او في مواقع التواصل - [00:14:23](#)

التي تعين على نشر الخير انت تحقق العبودية لماذا؟ لانك تعظم النصوص التي انزلها الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم جاءت في القرآن وفي السنة فهذه القاعدة المقاصدية الاولى - [00:14:50](#)

التي تجعلنا نستطيع ان نطبق المقاصد الاحكام التي اوردها العلماء في مصنفاتهم هذه القاعدة الاولى القاعدة الثانية يا معاشر الاحبة ان مقاصد الشريعة يعرفها العلماء من خلال نصوص الامر والنهي - [00:15:13](#)

واعلم النصوص ومن خلال احكام التكليف وايضا من خلال استقراء الاحكام ان بعض الناس يظن ان مقاصد الشريعة هذه يمكن استخراجها بدون الرجوع الى هذه الى هذه المفاتيح هذا غير صحيح - [00:15:50](#)

لا نستطيع ان ندرس المقاصد وان نفهمها فهما صحيحا الا من خلال هذه المداخل او هذه المفاتيح ونحفظ هذا جيدا. انت عندما تمر على اية في القرآن الكريم او على حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:16](#)

فانك ينبغي ان تعتني مادة الامر مادة الامر ومادة النهي تنظر هل هذا النص فيه امر ام ليس فيه امر هل هذا النص فيه نهى؟ ام ليس فيه نهى هل هذا النص فيه تعليل - [00:16:45](#)

الله تبارك وتعالى ام ليس فيه هل فيه التفات الى احكام التكليف التي امر الله المكلف ان يلتفت اليها او ندبه الى ذلك او استحبه له او جوز له ذلك - [00:17:11](#)

وايضا عن طريق استقراء الاحكام. كما سيأتينا بعد قليل ان شاء الله تعالى ما المثل على هذا؟ ما المثل على انه ينبغي للطلاب وللمتعلم وللمتفقه ان يعتني بنصوص الامر والنهي - [00:17:36](#)

نأخذ مثالا على هذا المعنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تسافروا هذا النهي الان هذي مادة النهي الشريعة يعرفها العلماء عن طريق نصوص الامر والنهي الامر هذا واضح. اقيموا الصلاة اتوا الزكاة - [00:17:59](#)

هذا امر وهذا يفيد العناية ضرورة العناية بالصلاة والزكاة وان هذه الصلاة تحقق الكليات الخمس حفظ الدين وحفظ النفس وحفظ ما سواها من المقاصد التبعية ايضا مادة النهي قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة. هذا نهى - [00:18:21](#)

الا مع ذي محرم قد يقول قائل ان هذه المرأة تذهب لوحدها وهي امنة نقول نعم لكن الشريعة الاسلامية او نصوص النصوص القطعية وفي السنة ارادت ان نتعبد بهذا النهي - [00:18:54](#)

ان ننتهي عن هذا الفعل ذهاب المرأة لوحدها مسيرة طويلة لانها قد تمرض لانها قد يحصل لها امر طارئ ليس في الحساب يقع لها من ويقع لها من الضرر. ما الله به عليم - [00:19:17](#)

هذا مثال على ان الشريعة الاسلامية تلتفت الى مقاصد الامر ومقاصد الني وكذلك علل الاحكام. العلل التي تأتي وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون هذا الصيام الذي يستثقله المسلم او يستثقله الانسان - [00:19:44](#)

فيه خير عظيم في صحته وعلى عافية بدنه وعلى آآ مادة اه جسمه وعلى صفاء ذهنه وعلى جميع احواله. ولهذا تجد ان الله قال خير لكم الخير هنا نكرة - [00:20:05](#)

يعني خير على كل ناحية من نواحي النفس ومن خلال احكام التكليف كنا في القاعدة المقاصد الشريعة يعرفها العلماء يعني يلتمسونها عن طريق نصوص الامر والنهي والعلل التي تكون في الامر والنهي - [00:20:29](#)

ومن خلال احكام التكليف الواضحة احكام التكليف الواضحة مثل النهي عن شرب الخمر النهي عن الزنا النهي عن اللواط النهي عن الخلوة بالاجنبية لماذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن - [00:20:52](#)

الوتب الابية لماذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال الحم والموت الحمو الموت قريب الزوج يعني. قريب الزوج. قال الحمو الموت. هذا مقصد من مقاصد احكام التكليف لا يخلون رجل بامرأة الا كان الشيطان - [00:21:14](#)

ثالثهما نحن عندما عرفنا اه الحكم التكليفي وعرفنا اداة الامر واداة النهي سهل علينا ان نصل الى المقصد الذي من اجله الشارع اورد هذا الامر او اورد ذاك النهي او اورد الحكم التكليفي - [00:21:35](#)

ايضا عن طريق استقراء الاحكام عن طريق استقراء الاحكام. ما معنى عن طريق الاحكام الاستقرار كما هو معلوم عند الاصوليين انه ينقسم الى قسمين اولا استقراء تام. يعني استقرار جزئيات كاملة وتامة - [00:21:54](#)

وهناك استقراء ناقص يعني نأخذ بعض الجزئيات العلماء عندما يأتون الى النصوص ويأتون الى آآ الى الاحاديث او يأتون الى المعاني الشرعية يستقروون ما فيها من من مصالح ومن مفسد وما فيها من نفع - [00:22:21](#)

وما فيها من معاني متعدية ومعاني قاصرة ثم يأتون لنا بالمقصد يأتون لنا بالمقصد الذي يحقق الغاية اما لحفظ الدين او النفس او المال او العقل او النسل وهنا مسألة يا معاشر الاحبة لماذا قلنا - [00:22:45](#)

حفظ الدين وحفظ النفس وحبك المال وحفظ العدل وحفظ النسل لماذا لم نقل حفظ العرض بدل النسل؟ هذا سؤال جيد هذا سؤال جيد يا معاشر الاحبة من يتكلم ويعطينا الجواب عن هذا السؤال. اما بالصوت واما بالكتابة - [00:23:07](#)

الذي عنده جواب يتكلم ويعطينا الافادة لماذا قال العلماء حفظ النسل ولم يقولوا حفظ العرض قالوا الكليات الخمس حفظ الدين حفظ النفس حفظ المال حفظ العقل لما جاؤوا عند الخامس - [00:23:37](#)

ما قالوا حفظ العرض قالوا حفظ النسل ما الحكمة هنا يا مشايخ ما هي الحكمة التي من اجلها العلماء قالوا هذا قالوا بحفظ ضرورة حفظ النسل ولم يقولوا بحفظ العرض - [00:24:01](#)

هذا السؤال جيد هذا السؤال جيد الأخ عبد الكريم قال من اجل الحفاظ على الأنساب طيب يا اخ عبد الكريم اشكرك لماذا ما قلنا ما المشكلة لو قلنا حفظ العرض - [00:24:32](#)

الأخت فاطمة قالت حفظ النسل هو المقصد من حفظ الأرض اه اشكرك يا اخت فاطمة الاخت شكيب قال لان حفظ العرض يدخل تحت حفظ النسل تم العرض مشترك مع اكثر من كلية اشكرك يا اخ شكيب - [00:25:01](#)

الاخ بسام العرض محصور النسل العام جميل يا اخ بسام اشكرك الاخ رضوان النسل متفق عليه. العرض احسنت يا اخ رضوان اجابة طيبة اه الأخت مريم نحن اه سنعرض الاربعين النووية بعد قليل ان شاء الله تعالى. نحن هذه مقدمات - [00:25:18](#)

مقدمات في المقاصد من اجل توطئة آآ المرور على الاربعين نووية ان شاء الله تعالى الاخ عبد النور يقول لان لفظة العرض قاصرة احسنت يا اخ عبد النور اه يا مشايخ الاجابات صحيحة كلها لكن - [00:25:53](#)

الاجابة الدقيقة الاجابة الدقيقة ان حفظ النسل مقصد اصلي وحفظ العرض مقصد تبعي وضحت حفظ النسل يعني مراعاة حفظ النسل هذا اصلي هذا مقصد اصلي المقصد التبعي حفظ العرض. انت لو حفظت النسل ستحفظ العرض - [00:26:13](#)

هل هل يعقل ان المرأة تتزوج ثلاثة اه رجال في ان واحد هل يعتقد هذا هذا لا يستقيم لا شرعا ولا عقلا نعم اذا هذا لا يستقيم حفظ النسل - [00:26:43](#)

الولادة او التوليد لما اقول النسل الذرية اذا قلنا النسل يعني اه حفظ الذرية او التوليد او النسل هذا مقصد اصلي يعني رقم واحد يأتي بعده المقصد التبعي حفظ العرض - [00:27:11](#)

ولهذا مثلنا وقلنا المرأة لا يمكن ان تتزوج ثلاثة رجال في وقت واحد. لماذا هنا اهملنا الحفظ. اهملنا المقصد الاصلي وهو حفظ النسل لكن لو اعتنينا بهذا المقصد حرمانا على المرأة ان تتزوج اكثر من رجل في وقت واحد. وهذا قانون الشريعة - [00:27:35](#)

انه لا يحل للمرأة ان تتزوج او تقترب باكثر من رجل في وقت واحد. وضحت المسألة ان شاء الله اذا نحن الان ذكرنا القاعدة الثانية القاعدة الثانية ان مقاصد الشريعة يعرفها العلماء من خلال نصوص الامر والنهي - [00:28:04](#)

وعلى الامر والنهي واحكام التكليف وايضا من خلال استقراء الاحكام. انا لو بسطت التفريعات وآآ الامثلة لطال بي الوقت ولهذا احاول ان اختصر يوم معاشر الاحبة عندنا ايضا القاعدة الثالثة - [00:28:25](#)

الاخت مريم الدرس مسجل ان شاء الله ستجدينه بعد نهاية البث بارك الله فيك القاعدة الثالثة النظر في علم المقعد يعين العالم او

الفقيه على صحة الفتوى ويعين ويعين العامة على الالتزام بالدين. احفظ هذه القاعدة لانك ستستفيد - [00:28:54](#)

منها في تطبيق المقاصد في اليوم واليلة وغدا وفي كل وقت انت اذا نظرت في علم المقاصد وكنت عالما او فقيها فان هذا ييسر لك صحة الفتوى وصحة الاستنباط ولهذا الذي يقرأ - [00:29:26](#)

عند اهل العلم الذين لم يضبطوا الاستنباط ولم يضبطوا مقاصد الشريعة تجد انهم خاضوا في هذا الباب وخطوا في هذا الباب وخطأوا يقولون مثلا لا تذكر اسم الشيخ الفلاني في رسالة علمية - [00:29:49](#)

لا تذكر اسم الشيخ الفلاني او الفقيه الفلاني في الرسالة العلمية لانه يخالف منهجنا ومعتقدنا هذا الذي قال هذا الكلام ما نظر الى مقاصد الشريعة نظرا الى مقاصد الشريعة حفظ الدين - [00:30:18](#)

ان يكون على الملة الصحيحة والعقيدة الصحيحة والمنهج الصحيح الذي يحمي من البدع ويحمي من التفرق ويحمي من اختلاف القلوب ونحو ذلك. فالعالم اذا ظبط مقاصد الشريعة فانه فان فتواه تكون صحيحة. ولا يتخبط - [00:30:39](#)

لا يتخبط في فتواه ولا يتخبط في تقريراتي اما العامي اذا عرف مقاصد الشريعة ومقاصد الاحكام فان هذا يعينه على ماذا فيها مشايخ يعينه على الالتزام بالدين يعينه على الالتزام بالدين - [00:30:59](#)

وهذا موجود في هذا موجود في في الاربعة النووية رأيت يا رسول الله ان صليت المكتوبات وتركت المحرمات ادخل الجنة؟ قال نعم قال نعم فالنبي صلى الله عليه وسلم ارشده الى المحافظة على مقاصد الشريعة - [00:31:23](#)

يعني انت اذا ما كنت تستطيع ان تصبر الاحكام وان تتفهم جميع عدد الشريعة يكفيك ان تأتي بالفرائض وتجتنب المحرمات وهذا طريق الى الجنة. وكما في الحديث الاخر افلح الرجل ان صدق - [00:31:50](#)

افلح الرجل انصدى هذه هي القاعدة القاعدة الثالثة وارجو من الاخوة ان يتنبهوا للمعاني لانني اعيد احيانا اعيد من اجل اذهان الاخوة الكرام القاعدة الرابعة ان من طرق ترسيخ الايمان - [00:32:09](#)

القلوب التعرف على حكمة الشارع واسباب التكليف اذا اردنا ان نجعل هذا الايمان الذي نقرأه في كتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم اردنا ان نجعله راسخا في قلوبنا - [00:32:42](#)

علينا ان نتعرف على حكمة الشارع واسباب التكليف. لماذا شرع الله الزواج لماذا اوجد الله هذه الشهوة في ابداني الناس ما هي الحكمة لماذا هل سألت نفسك لماذا اوجد الله او خلق - [00:33:01](#)

هذه الشهوة في الابدان ميل الرجل الى المرأة وميل المرأة الى هذه من من الحكم المتعلقة بمقاصد التكليف او مقاصد الشريعة ولهذا الغزالي رحمة الله عليه محمد بن محمد بن محمد - [00:33:34](#)

الغزالي صاحب احياء علوم الدين متوقع سنة خمس مئة وخمسة للهجرة صنف كتابه احياء علوم الدين وهو كتاب اليه ملاحظات فيما يتعلق بالاحاديث وما يتعلق ببعض الآثار وهو كتاب نافع. كتاب نافع وعليه بعض المآخذ - [00:33:55](#)

بعض المآخذ المتعلي جوانب الآثار العقدية والآثار الحديثية لكن ليس معنى هذا اننا لا نستفيد من الكتاب. الكتاب مفيد وعليه مآخذ هذا الكتاب ذكر فيه آآ ابو حامد عفا الله عنه ورحمه ذكر فيه كثيرا من الحكم والعلل - [00:34:22](#)

المتعلقة بالزواج متعلقة تزكية النفس طهارة القلب حتى انه حتى انه افرد ابوابا لحكم الصلاة واسرار الصلاة وكذلك الحج وكذلك الزكاة لماذا من اجل ان يقول للعامي وللمتفقه اذا عرفت هذه المعاني وعرفت هذه المقاصد - [00:34:47](#)

سهو عليك ان تعظم الله ظاهرا وباطنا يعني هذا كان مقصد ابو حامد الغزالي نحسن به الظن نحسن بهم ونقول غفر الله لك يا ابا حامد على هذا انا تصنيفي هذا الكتاب - [00:35:13](#)

على تصنيفي هذا الكتاب من اين اخذ هذه المعاني؟ هل سألت نفسك يوما من الايام ابو حامد الغزالي من اين اخذ هذه المعاني وهذه المقاصد او التي يسميها اسراراً من اين اخذها يا مشايخ - [00:35:32](#)

من اين اخذها الاخوة الكرام الذين يرسلونني في الخاص ارجو ان يتكروا بالكتابة في المناقشة فقط مع الشكر لهم من اين اخذ ابو حامد الغزالي هذي مقاصد الصلاة ومقاصد الحج ومقاصد الزكاة - [00:35:59](#)

الزواج ومقصد من اين اتى به؟ من رأسه لا ما اتى بها من رأس اتى بها اتى بها اولاً لو عدنا الى القاعدة رقم اثنين ماذا قلنا القاعدة رقم اثنين. القاعدة المقاصدية رقم اثنين - [00:36:26](#)

قلنا علماء الشريعة دونوا مقاصد الاحكام عن طريق صبري نصوص الامر والنهي وعيد الامر والنهي واحكام التكليف واستقراء الاحكام جاء ابو حامد الغزالي وهو فقيه واصولي رحمة الله عليه. صبر النصوص نصوص الامر والنهي والعلل التي في الاحكام ونظر الى احكام التكليف الحكم الوضعي والحكم - [00:36:44](#)

التكليف واستقرأ الاحكام واخذ يعمل مسودات ويعمل مسوداته في بغداد يعمل وناشده هذي مقاصد الصلاة هذا مقاصد الحج هذا ثم جمعها في ملف واحد. طبعاً هو استفاد من من علماء سبقوه - [00:37:16](#)

استفاد من علماء لان كل عالم يستفيد ممن قبله وهذا ليس بعيب بعض الناس يظن ان هذا هذا من عيوب التالي لا هذا ليس بعيب لان هذه هذا التراث الاسلامي - [00:37:41](#)

تظافر تظافر عشرات الالاف من العلماء او مئات الالاف من العلماء على جبره وعلى جمعه وعلى آآ تنظيده وتنظيمه وتقديمه للامة فهذا ليس بعيب. ابو حامد ابو حامد ابو حامد استفاد من عالم جاء - [00:38:00](#)

قبله اسمه الحكيم الترمذي طبعاً هذا العالم صوفي هذا العالم صوفي اه عفا الله تعالى عنه اسمه الحكيم الترمذي الحكيم الترمذي من علماء القرن الرابع الهجري له كتاب اسمه علل الاحكام - [00:38:27](#)

وله كتاب اسمه مقاصد الصلاة اطلع ابو حامد ورحمة الله على الجميع اطلع على كتاب الحكيم الترمذي. وكما قلت لكم الرجل صوفي عنده نزعة صوفية عنده نزعة صوفية لكن تميز - [00:38:55](#)

تميز في التأليف في هذا الباب. باب الاسرار الشريعة اسرار الصلاة. مقاصد الصلاة. يعني اكثر مؤلفاته في هذا الفن اكثر المؤلفات الحكيم الترمذي في هذا المجال او في هذا الفن يأتي لك الى الصلاة مثلاً - [00:39:11](#)

ويستخرج منها مئة مقصد. يأتي لك الى الحج ويستخرج منها خمسين مقصد يأتي للزواج ويستخرج منها مئة مقصد ثم يضم الادلة لها يضم اه اثار العلماء ويقدمها للامة فهو في هذا الجانب متميز - [00:39:33](#)

هذا في لكن كما قلت هو الرجل عنده عنده نزعة صوفية وكذلك مثل ما ذكر الاخوة اه الجويني ابو حامد رحمة الله عليه ايضاً ايضاً اه العز بن عبد السلام - [00:39:54](#)

والشاطبي رحمة الله على الجميع. وكما قال الاخوة ابو الحسن العامري كل هؤلاء وغيرهم المجال لا ان نتحدث عن جميع الاعلام الذين الفوا في هذا الباب اذن من اراد ان - [00:40:15](#)

من عنده طلاب في حلقة او عنده طلاب في مدرسة او عنده طلاب في يتعلمون على يديه القرآن او السنة والفقه او الاصول او النحو عليه ان يرسخ الايمان في قلوب او المعلمة. المعلمة او الاستاذة عليها ان ترسخ الايمان - [00:40:37](#)

في اه قلوب الطلاب او الطالبات اللواتي عند المعلمة. كيف تأتي لهم بحكمة الشارع حكمة الشارع في غض البصر حكمة الشارع في مجاهدة النفس آآ حكمة الشارع في اه صلاة الليل - [00:41:03](#)

حكمة الشارع في اسباب الضوء اسباب الضوء في الاوقات الباردة حكمة الشارع في بر الوالدين. حكمة الشارع في معاملة الاهل او معاملة الزوجة حكمة الشارع في التعامل مع الجان من خلال هذه الحكم وهي كثيرة جداً - [00:41:27](#)

ينسخ الايمان في القلب عند هذا الطالب او عند هذه الطالبة وبهذا نقدم للناس نقدم لهم مقاصد الشريعة وحلاوة الشريعة لتعظيم لتعظيم الامر والنهي. بقول للناس الان عليكم ان تعبدوا الله وتعظموه - [00:41:57](#)

ظاهراً وباطناً. لان الشريعة جاءتنا بهذا الاصل الاصل الكلي حفظ الدين حفظ الدين حفظ النفس ونحن لما نعتني ترسيخ الايمان نقول الناس هذا من اجل حفظ الدين. هذا من اجل حفظ العقيدة - [00:42:19](#)

كما سيأتي بعد قليل ان شاء الله تعالى واضح يا مشايخ انا قلت لكم قبل قليل العز بن عبد السلام له كتاب جيد. اعتنى فيه في هذه الجزئية وهي مسألة - [00:42:39](#)

اه اسرار التكليف او علل الاحكام او اه كيفية استخراج حلاوة الشريعة عن طريق النصوص او عن طريق الامثلة هذا مما تميز به العز بن عبد السلام رحمة الله عليه وذكرت لكم قبله - [00:42:55](#)

اه ابو حامد الغزالي. نحن هنا في هذا الموضوع ليس ليس موضع محاكمة العلماء اذا عندهم خطأ او عندهم الزلة مثلاً في اه باب من ليس هذا موضع الرد عليهم. نأخذ احسن ما عندهم - [00:43:14](#)

كما قال الله تعالى واتبعوا احسن ما انزل اليكم. من ربكم هم قدموا لنا احسن ما وجدوه في الشريعة صاغوه صياغة جيدة وقدموه للامة. اذا كان عندهم اخطاء وعندهم مؤاخذات هذا له موضع يناقشون فيه نترحم عليهم - [00:43:31](#)

ونقول عفا الله عنه فيما اخطأوا او زلت اقلامهم فيه اه ايضا يا مشايخ عندنا القاعدة الخامسة قاعدة مقاصدية وقاعدة مهمة وهي ان النظر في معاني الشريعة يعين على فهم الفقه - [00:43:51](#)

هذا الطالب الذي يقول انا اريد اقرأ زاد المستقنع او اريد ان اقرأ كتاب التنبيه او اريد ان اقرأ في كتاب آآ المعونة على مذهب اهل المدينة او مختصر القدور - [00:44:14](#)

او يقرأ في اي كتاب من كتب الفقه هو يريد ان يفهم الفروع الفقهية. نقول عندك الان مفتاح من المفاتيح اه التي اذا اعتنيت بها فانت ذو حظ عظيم ما هو هذا المفتاح - [00:44:32](#)

ان تنظر في معاني الشريعة محاسن الشريعة مقاصد الاحكام نتعرف عليها لانك لو جئت الى باب الطهارة مثلاً او باب الانية ستستطيع ان تفهم العلل والاسرار والحكم مثل المظبب في عندك الان - [00:44:49](#)

عندك انية مضببة مضببة الاناء المضبب هذا في في المتن الفقهي ما يذكر لك لماذا لماذا نستخدم الاناء المدبر بالفضة او بالذهب او بنحو ذلك؟ ما يذكر لك هذا. هذي تذكر في كتب العلل. في كتب العلل وفي كتب - [00:45:10](#)

الاحكام. واضح يا مشايخ اذا انت عليك ان تصبر الكتب التي اعتنت بالعلل او بالاسرار او بالمحاسن التي في الشريعة قبل ان تدلف الى دراسة المتون الفقهية الطاهر عاشور رحمة الله عليه - [00:45:32](#)

العالم التونسي صاحب التحرير اعتنى بهذا الباب اعتنى هذا الباب كان من امهر العلماء الذين قدموا معاني ومحاسن الشريعة في كتابه مقاصد الشريعة الاسلامية. كتاب قيم جدا وانا انصح به - [00:45:53](#)

هذا الكتاب من من انفس الكتب وايضا الموافقات للشاطبي من الكتب القيمة التي اعتنت بهذا بينت معاني الشريعة من خلال الفروع الفقهية ولهذا لما جاء القرافي رحمة الله عليه والف كتاب الفروق - [00:46:12](#)

هذا لماذا اه لماذا دونه اه غفر الله له دونه من اجل ان يقول للطالب او الفقيه او المجتهد اذا اردت ان تحكم او ان عليك ان تلتفت لهذه الفروق وهذه المعاني وهذه المقاصد. لماذا؟ لان هناك بعض المسائل متشابهة - [00:46:36](#)

او تلتبس مع غيرها من المسائل المسائل الاخرى هذا يعين على فهم الشريعة يعين على فهم الشريعة ان بعض الناس الان انا اعطيكم مثالا اختصاراً للوقت بعض الناس يقول يقول لا يصح لي ان اتوضأ بفضل وضوء المرأة - [00:46:59](#)

لاحظ بانهما نظرا الى مقاصد الشريعة بعض الناس يقول اذا امرأة توظأت قبلي في اناء فاني لا اتوضأ بعدها في هذا الاناء النبي صلى الله عليه وسلم توظأ بفضل ميمونة - [00:47:25](#)

لكن قالوا للتنزيه هذا للتنزيه نحن الان عرفنا المقصد. قالوا هذا للتنزيه. هذا للتنزيه. يعني اذا وجدت معا اخر فاستعملوا اذا ما وجدت ماء اخر فاستعمل هذا هذه الفضلة التي وجدت في الاناء - [00:47:44](#)

وضحت يا مشايخ ايضا من القواعد ان آآ ان الطالب او المتفقه عليه ان يتعرف على الحكمة والعلة والمصلحة هذه القاعدة مهمة هذه قاعدة مقاصدية مهمة عليك ان تتعرف على الحكمة والعلة والمصلحة. اي نص - [00:48:03](#)

كما سيأتينا في الاربعين النووية ان شاء الله اذا جاء النص فيه حكمة نص فيه علة النص فيه مصلحة عليك ان تغوص الى المعاني في الحكمة او العلة او المصلحة - [00:48:37](#)

لماذا؟ لان هذا يعين على فهم المحاسن والمقاصد التي اراد الشارع ان ان يدخلها الى قلوبنا ماذا نعني بالعدة؟ اذا قلنا العدة هذه

عدة هذه حكمة هذه مصلحة العلة واضحة الوصف - 00:48:55

الظاهر المنضبط دل عليه الدليل دل عليه الدليل عند هذي يسميها عدة وصف الظاهر منضبط. مثل ماذا؟ اعطيكم مثالا عليه مثل العجوز التي تمشي في الشارع وقد كشفت وجهها امرأة عجوز عمرها ستين او اكثر - 00:49:21 وتمشي في الشارع وقد كشفت وجهها هي الان الان كاشفة لوجهها اه لما نسألها لماذا لماذا تكشفين الوجه قالت لا لا يجوز ما لا يوجد مبرر انني اغطي وجهي هذه علة هذه علة. وصف ظاهر منضبط - 00:49:50

لأنها لو كانت شابة شابة جميلة صغيرة يشتهيها الرجل او يشتهيها شعب مثلها يكون كشف الوجه يكون محرما لماذا؟ لان هذا سبب للفتنة. هذا سبب للفتنة وسبب الفتنة هذا ويمنع - 00:50:24 يدري ويمنع والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح يرضين لغيرهن. غير متبرجات بزينة يعني ما تضع المساحيق التجميل وتكشف وجهها وتذهب الى السوق. لا اذا هذه علة - 00:50:49

وعندنا اذا عرفنا العلة عرفنا محاسن الشريعة ومقاصد الاحكام وعندنا الحكمة ماذا نقصد بالحكمة الحكمة العلماء يقولون ما يترتب على تعليق ما يترتب على تعليق الحكم بالعلة هذا يسمى الحكمة - 00:51:10 ما يترتب على تعليق الحكم بالعلة آآ مثل ماذا؟ من يعطيني مثالا عليها من يعطيني مثالا على الحكمة نحن الان اخذنا تعريف العلة والمثال عليها اخذنا تعريف العلة والمثال عليه. الان عرفنا الحكمة ونريد - 00:51:40

المثال علي هذا الطفل طيب اذا في جواب اسمع منكم جيد هذي الاخوة الكرام الذين يكتبون في الخاص نرجو ان تكون الكتابة في القناة العامة لتحقيق الاستفادة نعم احسنت يا اخ رضوان - 00:52:16

كنا قبل قليل اذا اردت ان تتعرف على المقاصد الشريعة عليك ان تضبط معاني الحكمة والعلة والمصلحة قلنا عدة وصف ظاهر منضبط دل عليه الدليل وذكرنا المثال عليه والان عندنا الحكمة قلنا ما يترتب على تعليق - 00:53:08 بالعدة الامثلة كثيرة جدا. مثل هذا الطفل الذي لم يبلغ الطفل الذي لم يبلغ طفل عندنا امره خمس سنوات ونقول له عليك ان تأكل بيمينك عليك ان تتعلم الوضوء عليك ان - 00:53:31

احترم الكبير عليك كذا عليك كذا قد يقول بعض الناس هذا هذا غير مكلف نقول نحن نأمره بهذا حتى يعتاد على حب الاحكام وحب الاخلاق وحب اه واحترام الكبير ونحو ذلك. هذه حكمة - 00:53:57 نحن امرناه بحكمة وضحت لي المشايخ طيب المصلحة جينا الى المصلحة اللي اذا قلنا المصلحة نعم احسنتم جئنا الى المصلحة المقصود بالمصلحة ما هي كنا من اراد ان يفهم مقاصد الشريعة عليه ان يعتني بالحكمة والعلة والمصلحة. ما هي المصلحة -

00:54:24 ما هي المصلحة؟ نعم اشكر الاخوة الذين اجابوا اجابة طيبة ما هي المصلحة؟ ماذا ما هي المصلحة المصلحة ما هي مصلحة هذه هي مفتاح مقاصد الشريعة هي مفتاح اسرار الشريعة او علل الاحكام - 00:54:53 انا قلت في اول المجلس ان كلمة اسرار هذه بعض العلماء لا يحبونها يسميها علل الاحكام. اقولها من باب التنزل بالنسبة للمصلحة يا مشايخ بالنسبة للمصلحة اذا قلنا هذه مصلحة - 00:55:19

هذه مصلحة. المراد بالمصلحة الكليات الخمس حفظ الدين افضل نفس حفظ المال حفظ العقل حفظ النسل. وانا ذكرت لكم في اول المجلس ما قلنا حفظ العرض لان حفظ النسل مقصد اصلي حفظ العرض مقصد تبغي. انت اذا حفظت نسلك حفظت عرضك -

00:55:37 واذا ضيعت نسلك ضيعت عرضك واضح يا مشايخ ولهذا تجد اه تجد ان اه الله سبحانه وتعالى لما عذب قوما من الاقوام عذبهم قال اتأتون الذكران من العالمين اتأتون الذكرى لانهم يضيعون النسل بهذا - 00:56:04 يضيعون النسل اتأتون الذكران من العالمين اتأتون الذكران يعني تأتون الرجال شهوة دون النساء فتأتون الرجال شهوة من دون النساء فهذا يهدم النسل واذا هدم النسل هدم العرض هذا بالنسبة - 00:56:29

هذه القاعدة المقاصدية. القاعدة التالية القاعدة التالية ان الصحابة رضي الله عنهم مقاصد الشريعة وعملوا بها الصحابة رضي الله عنهم فهموا عملوا مارسوا ومارسوا وعملوا نعم يا اخ عبد الكريم المصلحة المنفعة لكن اين - [00:56:55](#)

اين جهاتها؟ جهاتها هي حفظوا الدين مصلحة. حفظ النفس مصلحة. حفظ المال مصلحة العقل مصلحة النسل مصلحة يعني منفعتنا في حفظ الدين وهكذا قلنا الصحابة رضي الله عنهم فهموا مقاصد الشريعة وعملوا بها - [00:57:30](#)

لماذا؟ لانهم تعرفوا على مقاصد وعظموا الله وتذوقوا حلاوة الشريعة. ما الدليل على هذا؟ الدليل على هذا انهم خرجوا الى اخر الدنيا في وصلوا الى اخر موضع في الارض - [00:57:54](#)

الصحابة رضي الله عنهم لا طائرات ولا ولا سفن حديثة من من حبهم لنشر سماحة الاسلام وعلل الاحكام انهم ذهبوا الى اخر الارض لهذا سألتني بعض الطلاب يوما في احد الدروس - [00:58:25](#)

قال لي اذا كان الصحابة رضي الله عنهم قد ذهبوا لاقامة الشريعة في كل مكان لماذا لم يهدموا الاهرامات الموجودة في مصر؟ هذا السؤال سألتني احد الاخوة في احد في احد دروسي - [00:58:52](#)

قال لماذا الصحابة لم يهدموا او يحطموا او يكسروا الاصنام. فاجبته قلت ان هذه الاهرامات كانت مطمورة بالرمال كانت مطمورة يعني غير ظاهرة كانت مطمورة وغير ظاهرة ثم بعدهم بزمان بدأت تظهر - [00:59:13](#)

بدأت تظهر ولم تكن لهم طاقة بها وايضا كانوا يتتبعون افعال النبي صلى الله عليه وسلم التي كان يحرص عليها ويعملها مثل المحافظة على النوافل المحافظة على السنن كانوا ايضا يحفرون الابار لاهل السبيل - [00:59:42](#)

للمسافر وغيره هذا لماذا؟ هذا كله عمل عمل بالمقاصد القاعدة الآتية ان العقل ليس له استقلال لادراك الاحكام هذي قاعدة مهمة هذه القاعدة يا مشايخ مهمة العاقل لا يستقل لادراك الاحكام - [01:00:12](#)

لان حكم الله لا يعرف الا عن طريق الرسل عليهم الصلاة والسلام لهذا قاعدة عند آآ علماء العقيدة علماء الشريعة ان العقل تابع للنقل وليس مشرعا ما نحكم بالعقل على كل - [01:00:51](#)

على كل فتوى وعلى كل جزئية في الشريعة نقول العقل يقول كذا. المنطق يقول كذا لأ في احكام الله واحكام رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقول العقل يقول كذا - [01:01:20](#)

هذه مسألة مهمة انتبهوا. انتبهوا يا مشايخ انتبهوا لهذه المسألة المهمة الاخوة الكرام الذين يرأسلونني في الخاص الاجابات في القناة العامة بارك الله فيكم الاجابات في القناة العامة جزاكم الله خيرا - [01:01:38](#)

نحن نهنا على هذا قبل قبل بداية البث اذا لا تقل عقلي يقول كذا او العقل يقول كذا العقل لا يشرع العاقل تابع للنقل هو ليس مشرعا العبرة بالوحيين العبرة - [01:02:03](#)

بالوحيين هذا الذين يقولون ان الحكم الفلاني لا يناسب الوقت او لا يناسب الزمن او لا يناسب آآ حالنا نقول هذا احسنت يا اخ عبد الكريم هذا قول بالتحسين والتقييح من غير دليل - [01:02:27](#)

كما ذكر الاخ عبد الكريم جزاه الله خيرا. نعم هذه المسألة تتعلق بالتحسين والتقييح والان احسن بعقلي انا اقبح بعقلي نقول نعم حسنت بعقلك وقبح بعقلك لكن انظر الى النص وفحوى النص - [01:02:58](#)

هل قال بهذا ام لم يقلني اذا علينا ان ننظر الى مرتبة العقل عند عند التفتات الى مقاصد مقاصد الشريعة لا تقدم عقلك على النص اجعل العقل له له مرتبة خاصة - [01:03:30](#)

ايضا يا مشايخ عندنا افعال الله تعالى كلها معللة بالمصالح افعال الله كلها معللة بالمصالح ما الدليل على هذا؟ الدليل في القرآن ان الله بصير بالعباد يعني ان الله سبحانه وتعالى يعمل لنا بما يصلح حالنا - [01:04:06](#)

ان الله بصير بالعباد هذي اية في القرآن وهذه المسألة حدث فيها جدال بين الاشاعرة وبين المعتزلة وبين اهل الحديث لماذا افعال الله هل تعلل بالمصلحة او لا تعلل بالمصلحة - [01:04:33](#)

مسألة طويلة والقول الراجح فيها ان افعال الله كلها معللة بالمصالح لكن هذه المصالح قد تكون معلومة لنا وقد لا تكون معلومة لنا قد

تكون ظاهرة وقد تكون غير ظاهرة - 01:05:05

واضح يا مشايخ هذي من المسائل الطويلة وهي موجودة في كتب العقيدة وكتب الاصول خلاصتها ما ذكرناها الان ان افعال الله افعال الله تعالى معللة بالمصالح ايضا عندنا قاعدة الضروريات - 01:05:26

تحفظ وتراعى من جانب الوجود وجانب عدم الضروريات حفظ الدين حفظ النفس حفظ المال حفظ العقل حفظ النسل وهذي الكليات الخمس هذي ما نحفظها من جانب الوجود فقط ايضا من جانب - 01:06:02

العدم ما توضيح ذلك انت اذا اسلمت وامنت بالله هذا تحقيق لي مقصد الضروريات من جانب الوجود انت اوجدت الايمان في قلبك اوجدت الاسلام في قلبك اوجدت الانقياد لكن عليك ان تحقق هذا المقصد من جانب عدم - 01:06:30

كيف يا مشايخ كيف نحقق جانب الدين من جهة عدم قال الله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. فقد استمسك بالعروة الوثقى كفر بالطاغوت وامن بالله حقق جانب الوجود وجانب عدم - 01:07:04

هذا اثبات الان لهذا المقصد العظيم وضحت ايضا حفظ النفس هذا من كليات الكليات حفظ النفس هذا يكون من جانب الوجود ومن جانب عدم هذه المعاني يا مشايخي التي اذكرها كلها موجودة في الاربعة النووية - 01:07:43

هذي التي بدأتها في اول المجلس من حوالي ساعة وعشر دقائق بداية البث كل هذا في الاربعة النووية حفظ النفس عليك ان تحفظ نفسك. عليك ان تأكل وتشرب وتنام ان هذا يحفظ نفسك في احداه - 01:08:13

يستطيع الحياة بدون النوم اجيبوا يا مشايخ يستطيع احد ان يعيش في الحياة بدون ان ينام امتنع عن النوم يجلس عشر ايام بدون نوم او يومين بدون نوم او ثلاث ايام بدون نوم. هل هل يعقل هذا - 01:08:39

هل يستقيم شرعا وعقلا لا يستقيم اذن عليك ان تحفظ عليك ان تحفظ هذا هذه الكلية من جانب الوجود ومن جانب عدم جانب الوجود ان تقوم حفظ النفس من ناحية - 01:09:06

الغذاء من ناحية النوم من ناحية البعد عن ما يعكر وجودها من ناحية عدم تباعد عما يهدم البدن ابتعد عن السهر تباعد عن اه اه تناول ما يضر بالنفس او يضعف النفس مثل الشباب الذين يستعملون المنشطات مقوية للبدن - 01:09:50

بعض الشباب يشربون بعض المرطبات او المشروبات التي تساعد على السهر او على المذاكرة هل تعلم ما تفعل هذه المرطبات او هذه المشروبات في بدنك هذه تضر باجزاء البدن تضر بالقلب او الكلية او تضر بالرئة او تضر - 01:10:35

الجهاز الهضمي فانت الان هدمت هذه النفس انت هذه النفس وضحت اليوم مشايخ اذن علينا ان نحفظ هذه النفس من جانب الوجود ومن جانب عدم عندنا المال المال هذا من الضروريات نحفظه من جهة الوجود وجهة عدم - 01:11:06

جهة الوجود ان نطلب الرزق التكسب البحث عن الحلال الاشتغال اشتغال في الارض اشتغال في الوظيفة اشتغال في الزراعة اشتغال في مهنة في التدريس في التعليم اي مهنة فيها الحصول على جانب الوجود - 01:11:44

ان هذا يحقق لك المال وايضا من اسباب حفظ المال من جهة عدم ان لا تسرف في انفاق هذا المال فيما يضيعه عليك بعض الناس يشتري ساعة بعشرة الاف ريال - 01:12:15

ساعة هذا ضيع هذه الكلية هذه الذرة وهي ضرورة المال ضيعها في جانب عدم ضيع هذا المال هي الساعة موجودة معه لكن انفق هذا المال في غير موضعه اذا هو ما حفظ هذا الماء - 01:12:35

ما حفظ هذا المال اذا هذا المال ينفق باعتدال ينفق باعتدال ويكتسب من حله وحفظ العقل جانب الوجود وجانب عدم العاقل ان الانسان يحافظ على ذهنه وعقله ولهذا العلماء قديما - 01:13:03

لما عندما كانوا ينهاون طلابهم عن الاشتغال بعلم المنطق وعلم الكلام من اجل هذه هذه العلة الموجودة هنا قال احفظوا عقولكم يعني استعملوها فيما ينفعكم دراسة الشريعة دراسة الدالة دراسة اما علوم المنطق هذه - 01:13:35

هذي تضيع عقلك هذه تضيع يعني تجعل العقل هذا ينفطر ويشتغل بمسائل لا تنفعك في امري دينك هم قصدوا هذا من جهة التنزيه من جهتي التنزيه واضح يا مشايخ الاخوة المشرفين يتكرموا - 01:13:58

ينبهوا على الاخوة الذين يرأسلونني في الخاص اثناء البث المباشر بارك الله فيكم عندنا آآ حفظ العقل من جهة العدم ان الانسان ان
الانسان لا يعطل عقله. ما يعطل عقله عن التفكير - [01:14:46](#)
او يعطل عقله عن دراسة المسائل التي تعينه على الفهم يعني اعن عقلك على الفهم. اعن عقلك على هذا ان يفكر صحيحا ان يفهم
صحيحا لا تضيعوا في الامور التي - [01:15:09](#)
لا تعود عليه بالخير او ان الانسان يتناول شيئا يضر عقله وايضا حفظ النسل هذي عرجنا عليها في بداية المجلس حفظ النسل ان
الانسان يحفظ هذا النسل اولا عن طريق - [01:15:36](#)
الزواج وليس عن طريق العلاقات متعددة خارج اطار الزواج العلاقات المتعددة خارج اطار الزواج هذه هذه تجعله يضيع نسله. لماذا؟
لان هذه المرأة التي تعاشرك تعاشر عشرة غيرك وضحت المسألة - [01:16:06](#)
هذه المرأة التي تعاشرك يعني بالحرام هذه تعاشر عشرة رجال في نفس الوقت هنا ينهدم هذا الاصل او هذه الكلية ضاع النسل
وضاع العرض ضاع النسل وضاع العرض اذا عندنا - [01:16:37](#)
حفظ من جهة الوجود وجهة العدم يحفظ نسله عن طريق الزواج والبعد عن العلاقات المحرمة العلاقات المحرمة مع النساء هذا
بالنسبة لقاعدة حفظ الضروريات من جهة الوجود وجهة العدم طيب بالنسبة لحفظ الدين - [01:17:16](#)
حفظ الدين كل الناس يصلون وكل الناس يصومون يزكون على الانسان ان يبتعد عما يخدش دينه مثل الذي يعطل الله عن صفاته
هذا ما حفظ الدين من جهتي من جهة جانب العدم - [01:17:54](#)
الذي يشبه الله بخلقه هذا ما اقام ما حفظ دينه من جهة جانب العدم اذا اذا اعتقدت واقررت وامنت واسلمت هذا لا يعني انك قد
اكتفيت الايمان الكامل عليك ان تتخلص من روايب الاعتقاد التي تفسد عقيدتك - [01:18:21](#)
مثل ان تعطل الله او تشبه الله او ان الانسان يقصر في جانب العقيدة في المسائل المتعلقة اليوم الاخر الاعتقاد باليوم الاخر ونحو
ذلك مثل الذي يقول ان ان مسائل اليوم الاخر هذه - [01:18:53](#)
هذه ليست قطعية هذه ظنية اذا هذا ما نفعه اعتقاده وهذا يقع عند كثير من المثقفين امور اليوم الاخر هذي رمزية. هذي امور رمزية
وليست امورا قطعية هذا ضلال مبين - [01:19:33](#)
قاعدة عندنا ايضا قاعدة مهمة يا مشايخ وهي انه لا يجوز حصر مقاصد الشريعة في العبادات الظاهرة هذه من اهم القواعد هنا لا
يجوز ان نحصر مقاصد الشريعة في العبادات الظاهرة - [01:20:05](#)
يقول الصلاة تكفي او الزكاة تكفي او او النطق بالشهادتين يكفي نحن نقول لك ان هذا ما يكفي لماذا لماذا لا يكفي؟ لان العبادة عند
العلماء هي اسم ظاهر لكل ما - [01:20:25](#)
يحبه الله وارضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة اعمال الجوارح وعدم العناية بالباطن هذا تقصير ونقص. هذا نقص هذا
تقصير ونقص ولهذا العلماء في كثير من مصنفاتهم الذين تكلموا في مسائل الاعتقاد قالوا لا يجوز ان نحصر المقاصد الشرعية في
العبادات الظاهرة - [01:21:01](#)
ونهمل عبادة الرجاء عبادة الخوف عبادة الخشية عبادة التقوى عبادة التوكل عبادة الانابة هذه ينبغي على المربين وعلى المعلمين ان
ينبهوا الطلاب على على ضرورة العناية بها ايضا عندنا قاعدة - [01:21:53](#)
المقاصد اما ان تكون ضرورية او حاجية تحسينية مقاصد الشرعية ليست على مرتبة واحدة مقاصد ضرورية المعاني التي لا بد منها
للفوز في الدارين هذي تسمى مقاس الضرورية مثل ماذا؟ الحفظ الكليات الخمس - [01:22:32](#)
حفظ دينه هذا فاز ان شاء الله حفظ نفسه هذا فاز حافظ عقله ما له نسله هذا فاز هذي ضرورية لا يمكن المجاملة فيها احفظوها يا
مشايخ هذي مقاصد ضرورية - [01:23:14](#)
اما الحاجية هذي معاني اقل مرتبة مما قبلها. هذي ترفع الضيق والحرج والمشقة مثل ماذا مثل ماذا قلنا الضرورية مثل كليات الخط.
طيب بالنسبة الحاجية مثال على مثال على المقصد الحاجة - [01:23:37](#)

مثل وسيلة التنقل المواصلات. هذي حاجة كيف تذهب الى عملك؟ كيف تذهب الى مدرستك كيف تذهب الى شئ فيه مصلحة لك عن طريق هذا المقصد الحادي الذي يرفع الضيق والحرج والمشقة - [01:24:27](#)

القلم وجود القلم في جيبك وجود الجوال معك في البيت في السوق هذا حاجة لماذا؟ لانه يرفع الطيق والحرج والمشقة وجود المكتبة في البيت هذا حاجة التحسينية المقاصد التحسينية. ما هي المقاصد التحسينية - [01:24:54](#)

يا مشايخ المقاصد التحسينية هي محاسن العادات ومكارم الاخلاق هذا مقصد تحسيني يعني مثل الرد في الهاتف على الناس او الرد في الرسائل على الناس استخدم معهم اطيب الانقاض واحلى الجمل - [01:25:38](#)

لماذا لان هذا هذا يثقل الميزان ومن العادات ومكارم الاخلاق ومن شيم من شيم الرجال يدل على انا مروءة ويدل على شهادة حتى لو اختلفت مع احد في مسألة لا ترد عليه بالفاظ سيئة - [01:26:04](#)

رد علي بما يناسب مكارم الاخلاق هذا يسمى مصلح تحصيلي نلاحظ في بعض مواقع التواصل الاجتماعي لو اختلف معك في رأي او مسألة سبك بابشع الالفاظ هذا ما حقق مصلحة من مصالح - [01:26:34](#)

الشريعة ما تعلم العادات الطيبة مكارم الاخلاق وشيم النفوس هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن كان خلقه القرآن. كان يعامل الناس حتى ان الجارية تأتي في السوق تأخذه مع يده - [01:26:57](#)

انظر الى هذا المقصد هذا مقصد تحصيلي ما قال انا رسول لا تمسكي بيدي لا تسحبيني مع ثوبي لا هو يريد ان يبين للناس ان الشريعة الاسلامية جاءت بمحاسن العادات بمكارم الاخلاق - [01:27:27](#)

ولهذا يقول الناس اذا اعجبوا بشخص ماذا يقولون؟ يقولون هذا رجل شهر هذا رجل اتصف بمكارم الاخلاق هذا نبيل هذا راقي في اخلاقه لماذا؟ لانه رأوا منه من جميل الخلق - [01:27:51](#)

محاسن العادات ما يدل على انه عمل بهذا بهذا الدين الذي انزله الله وضحت ايها المشايخ عندنا قاعدة وهي ان المقاصد تنقسم الى قسمين قطعية وظنية هذه التي ثبتت بيقين - [01:28:12](#)

مثل ماذا مثل رفع الحرج لا ضرر ولا ضرار. رفع الحرج هذي مصلحة قطعية مصلحة مثل حفظ الكليات الخمس. هذي مصلحة قطعية ما يأتينا احد يقول لا لا تحفظ دينك او لا تحفظ نفسك او لا تحفظ نسلك او لا تحفظ مالك ولا لا تحفظ عقلك - [01:28:42](#)

نقول لا هذه مصلحة قطعية لا تردد فيها يعني نعمل بها على كل حال هل يأتينا وقت من الاوقات نقول لا لن نحفظ ديننا ولن نحفظ انفسنا ولن نحفظ اموالنا ولا عقولنا ولا نسلنا - [01:29:21](#)

على طول في كل وقت نقيم هذه هذه المصالح لماذا؟ لانها جاءت بدي رفع الظلم عن الناس هذي قطعية ولا ظنية رفع الظلم عن الناس رفع الظلم عن الناس. انسان وقع له مظلمة - [01:29:47](#)

هذه مصلحة قطعية. جاءت معنا في بلوغ المرام. بلوغ المرام يا عبادي اني في الحديث القدسي. يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي فلا تظالموا اللي يحفظ منكم عفوا الاربعة نووية - [01:30:31](#)

جاءت في الاربعة النووية في الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي فلا تظالموا الظلم هذا محرم في كل الملل ما في ملة من الملل او دين من الديانات - [01:30:51](#)

اباحة الظلم للناس كل الاديان كل الملل الظلم محرم هذه مصلحة قطعية توحيد الصف جمع الكلمة الدماء ما يجوز للمسلمين ان يتقاتلوا وقبلتهم واحدة ملتهم واحدة ورسولهم صلى الله عليه وسلم واحد وكتابهم واحد - [01:31:10](#)

وتجد انهم يتقاتلون. هذا عيب هذا عيب كبير على المسلمين ان الكفار يتوحدون بل تجد النصارى لهم اكثر من اكثر من جهة في الاعتقاد هذا ارتوذكسي وهذا كاثوليكي وهذا - [01:31:40](#)

لكن هدفهم واحد غايتهم واحدة وقلوبهم على قلب رجل واحد على مسلمين ان يوحدوا صفوفهم ان يحقنوا دماءهم وان يلتفوا على على قادتهم لان مخالفة القائد او مخالفة الصف هذه تورث - [01:32:05](#)

الضعف على كل على كل مسلم ان يكون خلف قائده خلف اميره خلف الوالي عنده ان هذا عبودية لله سبحانه وتعالى هذا من التعبد

لله بمقاصد الشريعة مع وجود معنا في الاربعين النووية. عليكم السمع والطاعة - [01:32:35](#)

وان تأمر عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة في الاربعين النووية موجودة توحيد الصف موجود في الاربعين النووي توحيد الكلمة

موجود في الاربعين النووية حفظ الكليات الخمس موجودة في الاربعين - [01:33:04](#)

رفع الحرج موجود في الاربعين النووية طيب هذي بالنسبة يا مشايخ المقاصد القطعية عندنا ان المقاصد الظنية هذه ما هي المقاصد

الظنية ما هي المقاصد الظني؟ هذي التي جاءت عن طريق - [01:33:28](#)

الاجتهاد والاستقراء جاءت عن طريق الاجتهاد والاستقرار يعني ممكن تثبت وممكن ما تثبت هذه نعمل بها بحسب بحسب ما تبين لنا

يعني بحسب فتوى المفتي او الفقيه مصلحة من المصالح - [01:33:58](#)

مقصد من المقاصد مثل ماذا من يعطيني مثالا على المقاصد الظنية مقصد من المقاصد الظنية احسنت يا اخت النجية تقول العمل

بالعرف والعادة. نعم العمل بالعرف قد يكون قطعيا وقد يكون ظنيا - [01:34:32](#)

لان الاعراف ليست كلها قطعية سألني مرة من المرات احد طلابي وقال انني تزوجت امرأة وانجبت ورفضت ان ترضع طفلها هذا احد

طلابي سألني مرة وقال انه تزوج امرأة هذه المرأة - [01:35:05](#)

رفضت ان ترضع طفلها وقالت نحن من قبيلة لا نرضع اطفالنا ولم يكن يعلم بهذا وتعليق ان ان تقبل بهذا العرف الذي نشأت هي علي

عليك ان تعمل بهذا العرف الذي نشأت عليه - [01:35:50](#)

لكن لا يلزمك هذا لا يكون واجبا ان هذا عرف ظني او هذا مقصد ظني اخذ عن طريق العادة الأخ احمد قال حرمة بيع السلاح ايام

الفتن بيع السلاح ايام الفتن - [01:36:25](#)

اذا ترجح انه انه شر محض فانه يمنع اه عندنا ايضا قاعدة يا مشايخ متعلقة طريقة الكشف عن المقاصد كيف تكشف المقاس؟ انا اقرأ

الاربعين النووية الان انا الان بين يدي - [01:36:54](#)

متن الاربعين النووية. واريد ان اكشف او استخرج مقصد الشارع في هذه الاحاديث الاربعين انتبهوا هي اثنان واربعون حديثا اثنان

واربعون حديثا اخر حديث في الاربعين النووية حديث انس رضي الله عنه - [01:37:23](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا ابالي يا

ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم انك لو اتيتني - [01:37:57](#)

بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة هذا اخرجه الترمذي وهو حديث صحيح. هذا اخر حديث في

الاربعين النووية طيب سؤال الان ما هي طريقة الكشف عن المقاصد - [01:38:17](#)

اولا يا مشايخ طريقة الكشط ننظر هذه المسألة فيها اجماع او ما فيها اجماع فيها اجماع هناخذ بهذا المقصد مثل المثال الذي ذكره

الاخ احمد قبل قليل حرمة بيع السلاح - [01:38:38](#)

الفتنة ننظر اهل العلم ماذا قالوا؟ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السلاح ننظر بيع السلاح هذا اذا ورد نص اذا ورد نص

في الشريعة على منعه - [01:39:06](#)

فانه انه يمنع اذا ثبت ان هذا يؤدي الى فتنة لانه يعين على على مزيد من الدماء ومزيد من القتل هذه المسألة لا اجماع فيها فاننا قد

تكون قد يكون المقصد ظنيا - [01:39:25](#)

مثل ماذا مثل اللي يقول لي يحرم بيع المصحف يحرم بيع هذا مقصى الظن وليس قطعي تحرم بيع المصحف هذا مقصد ظني انا لا

يوجد نص ولا يوجد اجماع اذا اردنا ان نتعرف على المقاصد ننظر اولاً الى الاجماع - [01:39:58](#)

ننظر الى الاستقراء. هذه ايضا مرت معنا نقلنا الامر والنهي والعلل ننظر الى سياق الخطاب اول الحديث اخر الحديث اول النص اخر

النص هل في دلالة على على مقصد ننظر الى فهم الصحابة رضي الله عنهم - [01:40:38](#)

اذا طريقة الكشف عن المقاصد الاجماع الاستقراء سياق الخطاب الشرعي فهم الصحابة القياس ايضا القياس هذا لاستخراج العلة. الم

نقل في اول المجلس لابد ان نلتفت الى الحكمة والمصلحة نلتفت الى الحكمة والعلة والمصلحة الموجودة في - [01:41:10](#)

موجودة في النص هذا تذكرون في نازلة كورونا عندما كثرت الوفيات في المستشفيات ماذا فعلت الدول قاموا باغلاق المساجد والمدارس والجامعات لماذا لماذا اغلقت الجامعات والمدارس والمعاهد وحتى المساجد اغلقت - [01:41:43](#)

من اجل تحقيق هذه هذا المقصد الذي تبين عن طريق العلة والحكمة والمصلحة تبين للعلماء وتبين للفقهاء وولاة الامر تبين لهم ان فتح المساجد وفتح الجامعات والمدارس هذا سيجعل الوفيات تكون يوميا - [01:42:18](#)

بالالاف بالالاف وهذا هدم الكلية مصلحة حفظ النفس بل وجد في بعض الاوقات انهم لا يستطيعون ان يدفنوا الموت من كثرتهم وجد هذا ومن اجل الحد من الوفيات وتحقيق حفظ النفس - [01:42:46](#)

قاموا باغلاق المساجد والمدارس هذا التفات لمقصد من مقاصد الشريعة اذا اردت ان تتعرف على نتعرف على مقاصد الشريعة انظر للاجماع كما ذكر الاخ عبد النور الصلاة بالتباعد. اخذوها عن طريق القياس - [01:43:23](#)

هذا استدلال بالقياس اخذوها بالاستقراء استقرأوا النصوص اوجدوا لنا هذا الحكم الصلاة بالتباعد الصلاة في البيوت ونحو ذلك ايضا عندنا قاعدة يا مشايخ وهي ان مقاصد الشريعة اما اصلية واما تبعية - [01:43:51](#)

قمة اصلية واما تبعية وانا اشرت اليها في بداية المجلس ما هي الاصلية؟ هي معاني الشريعة الاساسية نسميها هذي اصلية حفظ الدين النفس العقل اجمال النسل هذه مقاصد اصلية تراعى في المقام الاول - [01:44:25](#)

وفي مقاصد تبعية مثل ماذا مقاس التبعية الان اليس الزواج هذا يحقق حفظ النفس وحفظ وحفظ النسل اليس كذلك طيب ما رأيكم في من يريد ان يتزوج امرأة او شابة - [01:45:01](#)

تعاني من مرض جنسي هل يصلح هذا اذا عندنا الان مقصد اصلي ومقصد تبعي المقصد الاصلي الزواج. الزواج باي امرأة مناسبة اي امرأة مناسبة طيب وجد هذه المرأة مناسبة المواصفات التي يريدونها موجودة فيها. لكن تعاني من مرض جنسي - [01:45:35](#)

تزوجها ولا ما يتزوجها ما رأيكم لا يتزوج ولماذا هذا مقصد تبعي مقصد تبعي يعني انه مقصد مكمل لاقامة الاصل مقصد مكمل الي مقصد الاصل وهي المحافظة على النسل. كيف يحافظ على النسل - [01:46:12](#)

وهو يريد ان يتزوج امرأة فيها او تعاني من مرض جنسي هذه الامثلة التي انا اذكرها لكم موجودة في الواقع لكن بعض الناس قد يقع فيها عن طريق الخطأ وعن طريق - [01:46:56](#)

او انه يعتمد الوقوع فيها ولهذا تجد الان في كثير من الدول قبل قبل عقد النكاح يعطى الزوج ورقة للكشف في المستشفى وتعطى المرأة ورقة للكشف في المستشفى فاذا وجد في احد الزوجين او احد - [01:47:18](#)

الراغبين في الزواج مرض جنسي او مرض معدي او مرض خطير فان العقد لا يقام عقد النكاح هنا لا يقام. لماذا من يجيب يا مشايخ؟ لماذا لا نقيم عقد النكاح؟ - [01:47:45](#)

او لا نجري عقد النكاح نريد اجابة علمية نريد اجابة علمية. اريد اجابة علمية. لماذا لا نجري عقد النكاح هنا احسنتم لاننا قلنا الكليات الخمس وهي المقاصد التي جاءت الشريعة بها - [01:48:07](#)

هي حفظ النفس وحفظ النسل واذا تزوج هذا الرجل هذه المرأة المريضة فانه هدم هذا المقصد وهذا الاصل والشريعة ما جاءت بهذا الشريعة ما امرتك ان ان تتزوج امرأة تعاني من هذا المرض لانك قد - [01:48:45](#)

تؤذي نفسك وتؤذي هذه المرأة وتؤذي الذرية التي تأتي بعدك ان بعض الناس يتزوج امرأة مريضة وتأتيه ذرية تعاني من هذه الامراض او هذه المشاكل الصحية انظر الى سماحة هذا الدين - [01:49:09](#)

ما قال لك تزوجوا وكمل الا عندك مقصد اصلي ومقصد تبعي عليك ان تنظر الى المقصد الاصلي والمقصد التبعي وضحت يا مشايخ وضحت المسألة الامثلة على هذا كثيرة جدا ومثلها نقل الدم - [01:49:30](#)

نقل الدم الان ما يسمى التبرع بالدم. بعض الناس قد يكون عنده مرض في بدنه ويعلم انه مريض ويذهب الى المستشفى ويتبرع بالدم هذا التبرع بالدم لهذا المريض المسكين هذا قد يجلب له مرضا خطيرا - [01:50:04](#)

وقد يتسبب في وفاته او في تفاقم المرض عندهم عندنا الان مقصد اصلي والحفظ النفس عندنا مقصد تابعي المقصد التبعي هنا

حفظ الصحة حفظ الصحة او حفظ السبب الذي يؤدي الى حفظ النفس - [01:50:29](#)

والامثلة كثيرة احسنتم. عندنا ايضا يا مشايخ قاعدة مقاصدية لا يصح المقصد الشرعي الا بشروط ما نقول ان هذا مقصد ينبغي

مراعاته او العناية به الا بشروط ان يكون ثابتا - [01:50:57](#)

ان يكون ثابتا يعني معناه ثابتا يمكن تصويره وفهمه ان يكون ظاهرا ظاهرا واضحا ان يكون منضبطا ان يكون مضطرا احفظوا هذي

لانهما ستنتفع القارئ والطالب المتفقه اذا قرأ اي مقصد او قيل له ان هذا مقصد من مقاصد الشريعة - [01:51:24](#)

لا يصح المقصد الشرعي الا بهذه الشروط ثابتا ظاهرا منضبطا مطردا ناخذ امثلة على هذا ناخذ امثلة بر الوالدين بر الوالدين يصلح ان

يكون مقصدا او لا يصلح يصلح ان يكون مقصدا - [01:52:00](#)

لان معناه مقبول ومسلم بي هو ظاهر لان فيه تألف وفيه محبة ومنضبطا هل هناك احد يبر والديه ولا يجد منفعة ومطردا انا مضطردا

يعني انه يصلح في كل الاحوال - [01:52:38](#)

ما في احد يبر والديه ويندم او يقول يا ليتني ما بريت والدي مثل وهذا ايضا مثل مثل من اراد النكاح لحفظ النسب يعني يريد ان

يحفظ نسبه بهذا النكاح - [01:53:10](#)

النكاح يحفظ النسب يحفظ النوع هذا مقصد يعني الانسان لو ترك الزواج فانه ما حفظ ما حفظ ما حفظ نسبه لو ان الانسان لو ان الانسان ما

حفظ ما تزوج او انه عزف عن الزواج - [01:53:45](#)

فانه يكون قد فرط في مقصد من مقاصد الشريعة يقول لن اتزوج ولا اريد النساء هذه نسمعها من بعض الشباب يقول لن اتزوج

ولا اريد النساء هذا فرط في المقصد - [01:54:10](#)

وهو حفظ النسب وايضا نفسه المتاعب الحياة لان الشريعة الاسلامية عندما شرعت مقصد حفظ النسل شرعات لغايات وحكم

حفظ الصحة حفظ البدن حفظ حصول الذرية والانس ونحو ذلك طيب الان نتقل الى الاربعة النووية - [01:54:38](#)

نتقل للاربعة النووية وناخذ عليها تطبيقات. ناخذ عليها تطبيقات وانا حقيقة انا في هذه في خلال هذه الساعتين التي مضت انا

ذكرت تطبيقات كثيرة على الاربعة النووية بعض الاخوة ربما انتبهوا - [01:55:11](#)

وبعضهم لم ينتبه. كل المسائل والامثلة التي انا اوردها كلها من الاربعة النووية كل الامثلة كل المعاني كل المسائل هي مستخرجة من

الاربعة النووية لكن لا مانع الان ناخذ ايضا - [01:55:29](#)

تطبيقات حتى يتعرف الاخوة على كيفية التطبيق والفهم والتصور المسائل من خلال هذا المتن المبارك عندنا يا مشايخ اول حديث

في هذا المتن قول النبي صلى الله عليه وسلم انما - [01:55:51](#)

انما الاعمال بالنيات كيف تنصرف الان مع هذا النص انما الاعمال بالنيات كيف نستخرج المقصد؟ اولا اذا اردنا ان نستخرج المقصد انا

اعطيكم طريقة سهلة جدا وبعد ذلك كل طالب ان شاء الله - [01:56:18](#)

يعتمد على نفسه في استخراج المقصد اولا ننظر الى المعنى الاجمالي النص. معنى الاجمالي ما هو المعنى الاجمالي ما هو في هذا

النص المعنى الاجمالي هنا في النص ضرورة العناية - [01:56:49](#)

بالنية لا تستخرج الان المقصد وانت لا تعرف حكم النية عليك اولا ان تعرف حكم النية ثم تستخرج نوع المقصد هل هو ضروري عم

تحسين هل هذا المقصد متعلق بالاعمال الظاهرة واللي الاعمال الباطنة - [01:57:23](#)

ما نوع الدليل هنا ما هي مرتبة هذا المقصد؟ هل هو قطعي او هو ظني انظر الى الفائدة التي نستثمرها عن طريق او تطبيق المقاصد

كل هذه الفوائد نطبقها على الحديث - [01:57:52](#)

سنأخذ الان هذا مثال وانا ضربت امثلة كثيرة على على هذا على هذه المسألة المعنى الاجمالي انما الاعمال بالنيات ضرورة العناية

بالمقاصد والنيات حكم النية النية واجبة للقيام بالاعمال المشروعة - [01:58:14](#)

بدون النطق بها نوع المقصد هنا ضروري ام حاجي ام تحسيني ضروري الاعمال العبادات الضروري. النية لها اما بالنسبة للمباحات ان

قد تكون حاجية ما نوع الدليل هنا ما نوع الدليل هنا - [01:58:44](#)

نوعه ماذا ما نوع الدليل هنا نوع الدليل يا مشايخ ما هو؟ نوع الدليل احسنت يا اخ عبد النور نوع الدليل هنا لفت الانتباه الى اصلاح الاعمال الباطنة اعمال النفوس - [01:59:13](#)

ما مرتبة المقصد ونهله قطعي ولا ظني المقصد هنا قطعي ام ظني نعم قطعي قطعي لانه جاءنا عن طريق طريق الاجماع عن طريق التواتر حديث جبريل اخبرني آآ عن الاسلام اخبرني عن الايمان اخبرني عن الاحسان - [01:59:43](#)

نعامله كما تعاملنا مع حديث انما الاعمال بالنيات. ننظر للمعنى الاجمالي ننظر للحكم حكم الدخول في الاسلام حكم الدخول في الايمان وحكم الدخول في الاحسان حكم الدخول في تعلم احكام الساعة او يوم القيامة - [02:00:21](#)

نقول هذا من المقاصد الضرورية لماذا؟ لانها متعلقة بحفظ الدين وحفظ الاعمال الظاهرة والباطنة وهذا الدليل وهذا المقصد قطعي ان احدهم يجمع ان احدهم يجمع خلقه في بطن امه المعنى الاجمالي معروف - [02:00:47](#)

القضاء والقدر والكتابة والحكم هنا وجوب التسليم لقضاء الله وقدره وهذا متعلق بالاعمال الظاهرة والباطنة وهو مقصد قطعي من احداث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي امر يتعلق بالعبادات - [02:01:19](#)

فان احداثه يكون محرما هذا مقصد ضروري اما عبادات ظاهرة او باطنة المقصد هنا قطعي ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات المعنى الاجمالي وجوب التحرز عن الحرام - [02:02:02](#)

نوع المقصد هنا ضروري هذا متعلق بالاعمال الظاهرة وكذلك الباطنة مرتبة المقصد قطعي وضحت الطريق يا مشايخ وضعت الطريقة هذه تطبيقات على الاربعين النووية وفي الساعتين في الساعتين الماضيتين انا اوردت امثلة كثيرة تعين على - [02:02:38](#)

على تطبيق هذه المعاني وهذه المسائل علامة الاربعين النووية وافتح المجال للسئلة اه وارجو ان تكون المسائل واضحة القواعد واضحة وكذلك طريقة استيعاب هذه المباحث ان تكون جيدة وتم الاستفادة منها - [02:03:26](#)

وافتح المجال للسئلة اذا كان هناك اسئلة بقية الاحاديث انا ارجو من الاخوة ان اه اه يعتمدوا على على اجتهادهم ويطبق ما يسمى بورشة عمل للاحاديث المتبقية وهي يسيرة ولله الحمد وتعرفنا على - [02:03:51](#)

كيفية التطبيقات اه كيفية اه الاستفادة من معاني القواعد والمباحث ولا يوجد ان شاء الله صعوبة في تطبيقها لكن اريد اتلقى السئلة من الاخوة اذا كان عندهم اشكالات الاخ ابو عمر يتكرم يفتح لنا الصوت - [02:04:18](#)

بارك الله جزاك الله خيرا اذا كان هناك احد من الاخوة عنده آآ عنده سؤال اه بالنسبة الأخ احمد يقول هل يوجد درس يا مشايخ اه هي محاضرة واحدة اه شرحنا فيها - [02:04:53](#)

اه مقدمات تطبيقية علم المقاصد وذكرنا امثلة كثيرة من الاربعين النووية وذكرنا طريقة التطبيق ونريد آآ ان نعمل ورشة عمل على هذا المتن والاخوة اه يرسلون لنا النماذج من اه اعمالهم على هذا المتن - [02:05:18](#)

ونصح لهم ان شاء الله تعالى يكتبوها في اوراق يعني بعض الاخوة مثلا يشغل بالاحاديث العشرة الاخيرة من بلوغ المرض وبعضهم بالعشرة الاولى او الخمسة الاولى ويرسلون لنا نماذج ايوا نصحتها ان شاء الله للإخوان نريدهم يعتمدون على انفسهم - [02:05:46](#)

في استخراج اه تطبيق انا ذكرت اه طريقة استخراج المقاصد وكيفية التطبيق ونرجو من الاخوة ان يعينوا انفسهم. ان يعينوا انفسهم الاخ عبد النور يقول اه كيف يرقى طالب العلم في علم المقاصد - [02:06:08](#)

عن طريق مذاكرة مسائل هذا العلم كما وضحنا في هذا وضحنا في هذه المحاضرة الطيبة الاخ ابو بكر يقول من مشكلات التطبيق على النصوص عدم القدرة على تمييز القطع من الظن لعلك لم تكن معنا يا ابا بكر. قلنا بالنسبة - [02:06:33](#)

المقاصد الظنية هذي جاءت بالاجتهاد ما جاءت بالنص فيمكن تمييزها بسهولة يمكن تمييزها بسهولة. اما التي جاءت بالنص او عن طريق الاجماع هذه اه قطعية اذا كان الاخوة آآ لا يستطيعون التطبيق ممكن ان نفرّد حلقة - [02:06:58](#)

التطبيق جميع المسائل ان رأوا ذلك. ان رأوا ذلك ان رأوا ذلك وان ارادوا ان يطبقوا بانفسهم فلا حرج الاخ محمد يقول ما هي المنهجية التي اه نسير عليها في استخراج المقاصد من انا لا ادري انت كنت معنا يا اخ محمد. انا ذكرت المنهجية - [02:07:28](#)

انا ذكرت المنهجية لعلك لم تكن معنا المناهجية قلت اولا ننظر الى المعنى الاجمالي المسئلة والنص ثم نذكر الحكم ثم نذكر نوع

المقصد هل هو ضروري حاجة تحصيلي ثم هل اه هذا المقصد يتعلق باعمال واعمال الباطل - 02:07:56

ما نوع الدليل على الاجماع ولا على القياس ولا على الاستقراء تما ما مرتبة هذا المقصد هو قطعي ولا ظني؟ طالب العلم لا بد ان

يعتمد على نفسه ثم يذهب الى المعلم - 02:08:21

ويصح عنده هذي ضرورة يا مشايخ على الطالب ان يعتمد على نفسه في التعلم ويستعين الاستاذ في تصحيح ما فهمه او ما

استخرجه من من اجوبة او من مساء الاخ عبد الكريم يقول استأذن بسبب الظرف الصحي - 02:08:42

شفاك الله وعافاك يا اخ عبد الكريم واعانك الله اه نفتح المجال للاسئلة نعم الاخت هبة تقول استخراج المقصد النظر للمعنى الاجمالي

ثم حكمه تم نوع المقصد ثم هل هو متعلق بالاعمال الظاهرة او الاعمال الباطنة ثم - 02:09:14

نوع الدليل ما ذكرته اه هبة ما ذكرتي انا اعيدها نستخرج المعنى الاجمالي تم الحكم ثم نوع المقصد ضروري ام حاجي ام تحصيلي

ثم هل هو متعلق بالاعمال الظاهرة او الباطنة ثم نوع - 02:09:56

الدليل ثم مرتبة المقصد هل هو قطعي ام ظني نريد من الاخوة ان يكونوا ورشة عمل آآ يعني يجتمعوا عشرة او عشرين او ثلاثين

طالباً ويقتسمون العمل في الاربعين النووية كل واحد منهم ياخذ خمس احاديث او ثلاث احاديث - 02:10:20

ويقدموها لنا ان شاء الله ونصحها من باب من باب التعاون على فهم المسائل ونريد الطلاب ان ينفعوا انفسهم نريد الطلاب ان

ينفعوا انفسهم هل يوجد اسئلة قبل ان نختم هذا المجلس المبارك - 02:10:47

الاخ عبد النور يقول آآ ذكرت في بعض الكتب ان هناك مؤاخذات عقدية كيف يتعامل معها الطالب هذا سؤال جيد؟ علينا الكتب التي

توجد فيها مؤاخذات عقدية او مؤاخذات علمية علينا ان نحذر من الاخطاء التي فيها. كما في كتاب احياء علوم الدين الغزالي رحمة

الله عليه - 02:11:20

هذي فيه مؤاخذات كثيرة لكن ليس معنى هذا ان نهمل الفوائد التي في الكتاب. ناخذ نستفيد من آآ معلومات الكتاب فوائد الكتاب ما

فيه من اه مسائل جيدة لكن الاخطاء لا بد ان تبين - 02:11:42

الاطفاء لابد ان تبين اخطاء في العقيدة اخطاء في الاحاديث هو ذكر بعض بعض الروايات على انها احاديث وهي اثار استدلال باحاديث

موضوعه هذه يحذر منها وتبين وايضا المسائل اه المتعلقة بالمقاصد ينظر هل هي مقاصد قطعية ام ظنية - 02:12:06

الاخ معاذ يقول استفدت كثيراً من هذه المحاضرة بارك الله فيك يا اخ معاذ وشكر الله لك ما المقصود بنوع الدليل اه ذكرنا هذا لا ادري

كنت معنا يا اخ انس - 02:12:36

ذكرنا هذا هل هذا الدليل استقراء ام دليل اجماع ام دليل اه عن طريق القياس ام عن طريق النص ام عن طريق سياق الخطاب

الشرعي ام فهم الصحابة ذكرنا هذا في والمحاضرة مسجلة - 02:12:53

ان شاء الله تعالى وسترفع على اليوتيوب قريباً السؤال الاخير السؤال الاخير في المجلس قبل ان نختم اسأل الله تبارك وتعالى ان

ينفعني واياكم بما سمعنا والله اعلم واحكم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- 02:13:11